حق الغير إمارة المؤمنين

المدخل: الحكمة

التحليل

I- مفهوم إمارة المؤمنين:

هي مصطلح شرعي معناه القيام على شؤون الرعية بما يصلهم دنيا وآخرة وهي أعلى منصب في نظام الحكم الإسلامي.ويسمى أمير المؤمنين بأسماء عدة: منها الخليفة – السلطان – الملك - الإمام - وولي الأمر.

وكان أول من لقب بأمير المؤمنين هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه

1. حكم تنصيب أمير المؤمنين :

هو واجب بالكتاب والسنة والإجماع والعقل .

- **بالكتاب:** قال تعالى :" يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الأمر منكم " سورة النساء الآية59
- **بالسنة:** يتجلى في تنصيب الرسول صلى الله عليه وسلم خليفة له في الصلاة وفي الحج وعلى المدينة
- **بالإجماع:** أجمع علماء الإسلام على وجوب تنصيب إمام المسلمين
- **بالعقل:** استقامة أمور المسلمين وتدبير أحوالهم لا يتم إلا بوجود أمير لهم

II. أسس إمارة المؤمنين :

❶ البيعة: وهي إعطاء العهد بالسمع والطاعة لأمير المؤمنين في العسر واليسر ، وعدم منازعته أو الخروج عليه ومن مقتضيات البيعة :

أ- السمع والطاعة في كل ما يأمر به أو ينهى عنه أمير المؤمنين في غير معصية الله .

ب- عدم منازعته في الحكم أو الخروج عليه.

ج- نصرته والدعاء له على منابر المساجد.

❷ أهل الحل والعقد: وهم ممثلوا الأمة في تنصيب أمير المؤمنين وهم : الأمراء – والوزراء – وشيوخ القبائل - ونواب الأمة ومستشاروها ..

III- المقاصد الشرعية لإمارة المؤمنين.

❖ من المقاصد الشرعية لإمارة المؤمنين حفظ الكليات الخمس وهي:

- حفظ الدين
- حفظ العقل
- حفظ الأعراض
- حفظ الدماء
- حفظ الأموال

- توحيد المرجعية الدينية وحفظ خصوصياتها
- رعايـة الفتوى وتنظيم الشأن الديني.
- إقامة العدل وصون الحريات والحقوق.
- حماية البلاد والعباد من كل عدوان داخلي أو خارجي .